نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وفي هذا الباب أحاديث كثيرة تركناها مخافة التطويل وفيما ذكرنا من ذلك بيان بين ودلالة ظاهرة في تثبيت يدي ا D أنهما على خلاف ما تأوله هذا المريسي الضال الذي خرج بتأويله هذا من جميع لغات العرب والعجم فليعرض هذه الآثار رجل على عقله هل يجوز لعربي أو عجمي أن يتأول أنها أرزاقه وحلاله وحرامه وما أحسب هذا المريسي إلا وهو على يقين من نفسه أنها تأويل ضلال ودعوى محال غير أنه مكذب الأصل متلطف لتكذيبه بمحال التأويل كيلا يفطن لتكذيبه أهل الجهل .

ولئن كان أهل الجهل في غلط من أمره إن أهل العلم منه لعلى يقين .

فلا يظن المنسلخ من دين ا أنه يغالط بتأويله هذا إلا من قد أضله ا وجعل على قلبه وبصره وسمعه غشاوة .

ثم إنا ما عرفنا لآدم من ذريته ابنا أعق ولا أحسد منه إذ ينفي عنه أفضل فضائله وأشرف مناقبه فيسويه في ذلك بأخس خلق ا لأنه